وزارة التّعليم
جامعة المرقب
كليّة علوم الشّريعة

المجلّة العلميّة لعلوم الشّريعة

مجلّة علميّة دوريّة محكّمة نصف سنويّة

العدد الخامس

جمادى الأولى/ 1443 – 12/ 2021م

المجلّة العلميّة لعلوم الشّريعة

مجلّة علميّة محكّمة دوريّة نصف سنويّة

تصدر عن كليّة علوم الشّريعة بجامعة المرقب. مدينة الخمس. دولة ليبيا

هيئة التّحرير:

أ. عصام الصّديق يعقوب

أ. حمزة امحمّد ارفيّدة

م. طارق عليّ الحوّات

الهيئة الاستشاريّة:

أ.د. إبراهيم عبد الله سلطان

د. محمّد عبد الحفيظ اعليجة

د. امحمّد فرج الزّائدي

د. عليّ محمّد افريو

د. خليفة فرج الجرّاي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أوّلاً: رؤية المجلّة واهتماماتها:

تعنى المجلّة العلميّة لعلوم الشّريعة بنشر البحوث والدّراسات العلميّة المحكّمة في مجالات علوم الشّريعة باللّغة العربيّة. وتحرص هيئة التّحرير -من خلال إجراءات النّشر- على تحقّق شروط البحث العلميّ في الأعمال المنشورة، وذلك من حيث: وضوح مشكلة البحث وفكرته، والأصالة، والموضوعيّة، وغير ذلك من مقوّمات البحث العلميّ. كما تحرص هيئة التّحرير على الرّقيّ بالخطاب المعرفيّ والدّعويّ لمواكبة التّحديات المعاصرة، وفق الضّوابط الشّرعيّة والعلميّة.

ويدخل في نطاق اهتمامات المجلّةِ البحوثُ العلميّة في مجال اللّغة العربيّة ذاتُ الصّلة المباشرة بعلوم الشّريعة، كالتي تتعلّق بالقراءات، وكذلك بحوثُ التّربية الإسلاميّة، والدّراساتُ المقارنة بين الشّريعة والقانون، ونحو ذلك. ويشترط في هذا كلّه أن يكون الجانب الشّرعيّ هو الغالب على البحث.

كما تفسح المجلّة المجال لنشر التّعليقات النّاقدة للكتب الصّادرة حديثاً في مجال علوم الشّريعة والفكر الإسلاميّ، وبخاصّة الكتب العالميّة الحديثة والمهمّة.

كما ترحّب المجلّة أيضاً بنشر التّقارير عن المؤتمرات والنّدوات العلميّة في مجال اختصاصها؛ لبيان أهداف المؤتمر -أو النّدوة- ومحاوره، وملخّصاتٍ وجيزة لأهمّ الأوراق العلميّة المقدَّمة خلاله، وأهمّ التوصيات، مع ضرورة ذكر عنوان المؤتمر ومكانه وتاريخه.

ثانياً: شروط النّشر في المجلّة:

- **الشّروط المنهجيّة لكتابة البحوث:**

1. أن يكون البحث أصيلاً في أفكاره وموضوعه، متضمّنا مشكلة واضحة تدخل ضمن تخصّص المجلّة.
2. ألّا يزيد البحث على أربعين (40) صفحة، بما في ذلك المقدّمة وثبت المصادر، مع مراعاة خصوصيّة بعض المواضيع، كما لو كان البحث تحقيقاً لمخطوط أو نحو ذلك.
3. أن يُسبَق البحث بملخّصٍ، يوضّح فيه الباحث المشكلة البحثيّة، وأهميّة البحث، ويذكر فيه الكلمات الدّلاليّة الّتي تعين الباحثين على الاستفادة من بحثه فيما بعد. ويُشترَط ألّا يتجاوز الملخّص -بما في ذلك الكلمات الدّلاليّة- خمسمائة (500) كلمة.
4. إذا كانت الورقة المقدّمة للنّشر تعليقاً على كتاب أو تقريراً عن مؤتمر أو ندوة- فإنّه يُشترَط ألّا يزيد عدد صفحاتها على خمس (5) صفحات.

5. التزام المنهج العلميّ المتعارَف عليه في كتابة البحوث العلميّة.
6. سلامة اللّغة، ووضوح الأفكار وترابطها وتسلسلها تسلسلاً منطقيّاً.
7. أن تُثبَت في آخر البحث (في صفحة مستقلّة) قائمةٌ بالمصادر والمراجع، مرتبةً ترتيباً هجائيّاً بحسب اسم المصدر أو المرجع (من الألف إلى الياء)، مشتملة على معلومات النشر، ويُستَغنى بذكر معلومات النّشر في ثبت المصادر عن ذكرها في الهامش. وفي حال كون القرآن الكريم أحدَ مراجع الباحث فإنّه يُذكَرُ أوّلاً، مع بيان الرّواية الملتزَمة.
8. في تخريج الأحاديث تُتَّبع الطريقة المعروفة من ذكر الكتاب والباب ورقم الحديث، مع ذكر الجزء ورقم الصّفحة.
9. ألّا يكون البحث قد سبق نشره في مجلّة أخرى، أو ضمنَ أعمال مؤتمر، أو نحو ذلك.
10. لا تمانع المجلّة في نشر بحث مستلّ من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه للباحث نفسه إذا استوفى شروط النّشر، شرط أن يرفق صورة من قرار لجنة المناقشة. ولا يُستفاد من نشر البحث المستلّ من رسالة الباحث أو أطروحته في التّرقيات العلميّة، وإنّما يُنشَر تعميماً للفائدة، ويُشار -حال نشر البحث- لهذا في الصّفحة الأولى من البحث عند نشره في المجلّة.

- **شروط الإخراج الفنّيّ للبحث:**

1. أن يكون البحث مطبوعاً بالحاسوب على برنامج (Microsoft Word)، بحجم ورق (A4)، بخطّ (Traditional Arabic) أو (Sakkal Majalla)، بحجم (16) للمتن، و(16–Bold) للعناوين الفرعيّة، و(17–Bold) للعناوين الرّئيسة، و(14) للتّعليقات في الهوامش. ويُشترَطُ إرفاق نسخة على صيغة (PDF)، وفي حال استعمال خطوط أخرى -كما في رسم المصحف ونحو ذلك- فإنّه يُشترَط إرفاق الخطوط أو رابط لتحميلها.
2. أن تكون هوامش البحث كالتالي: اليمين (2.5 سم)، واليسار (2.5 سم)، والأعلى (3 سم)، والأسفل (2.5 سم).
3. أن يكون تباعد الأسطر مفرداً، ومحاذاة الفقرات على خانة (ضبط كليّ)، وتباعد الفقرات (0) قبل الفقرة وبعدها، إلّا العناوين الفرعيّة: قبلها (6) وبعدها (0)، والعناوين الرّئيسة: قبلها (18) وبعدها (6).
4. أن يكون ترقيم الصفحات أسفل الصفحة في المنتصف، ولا يُدرج على صفحة الغلاف.
5. تتضمّن صفحة الغلاف عنوان البحث، واسمَ الباحث، ودرجتَه العلميّة، والجامعة والكلّيّة الّتي يعمل بها. ويُعادُ عنوان البحث فقط أعلى الصّفحة الأولى من الملخّص ومن البحث.

ثالثاً: آليّة استقبال الأعمال العلميّة وتقويمها:

1. تُستقبَل الأعمال العلميّة على البريد الإلكتروني للمجلة: (shareaa_j@elmergib.edu.ly) فقط، وليست هيئة التّحرير بالمجلّة مسؤولة عن استقبال البحوث الّتي ترد من أي طريق آخر.
2. تلتزم هيئة التّحرير المعايير الأخلاقيّة في كافّة إجراءات النّشر، ومن ذلك ما يتعلّق ببيانات الباحثين (أرقام الهواتف، والبريد الإكتروني، ....)، حيث تتعهّد ألّا تستعمل هذه البيانات ونحوها في غير إجراءات النّشر.
3. تُعرَض ملخّصات البحوث الواردة على الهيئة الاستشاريّة للمجلّة خلال اجتماعاتها الدّوريّة، ويكون العرض سرّيّاً (دون عرض اسم الباحث)، ويُعتبَر رأي أغلبيّة الأعضاء لقبول الملخّصات أو رفضها، شرط ألّا يكون المجتمعون أقلّ من ثلاثة أعضاء، وفي حال تساوي العدد قبولاً ورفضاً فإنّ الملخّص يُعدُّ مقبولاً. وفي حال كون البحث مقدّماً من أحد أعضاء الهيئة الاستشاريّة فإنّه يُعرَض بنفس الآليّة، إلّا أنّه لا اعتبار لرأي العضو الباحث في ملخّص بحثه.
4. تخضع كلّ البحوث والأعمال الّتي تُقبَل ملخّصاتها لتقويم علميّ سريّ من قبل محكَّمٍ متخصّص في مجال البحث، ويكون المحكّم أعلى درجة علميّة من الباحث، أو مثله على الأقلّ، ولا يقلّ عن درجة محاضر.
5. يُعدُّ مرفوضاً كلُّ عمل يثبت لدى هيئة التّحرير أنّه مسروق، شرط أن يثبت ذلك بشكل واضح لا لبس فيه، إمّا عن طريق برامج التّحقّق الإلكترونيّة، أو بمقابلته بالعمل الّتي يُظنّ أنّه سُرق منه. ويسري هذا في كلّ عملٍ تثبتُ سرقته، سواءٌ كان ذلك قبل عرض الملخّص أو بعده، وسواءٌ كان قبل تقويم البحث أو بعده، مهما كانت نتيجة التّقويم.
6. يكون التّقويم وفق النّموذج المعدّ من هيئة التّحرير بالمجلّة، ويَعتمد التّقويم على عدّة معايير، أبرزها: أهمّية الموضوع وأصالتُه، ووضوح المشكلة البحثيّة، وصياغة العنوان، والتزام المنهج العلميّ، وتسلسل الأفكار وترابطُها، وأهميّة النّتائج والتّوصيات ودقّتُها، وأصالة المراجع وتنوُّعُها، وسلامةُ اللّغة وجودةُ الأسلوب. ويعتمد قرار النّشر على توصية المحكّم.
7. يُعلَم الباحث بنتيجة التّقويم عبر البريد الإلكتروني في مدّة أقصاها شهران من تاريخ استلام بحثه، ويُستثنى من ذلك الظّروف القاهرة العامّة الّتي قد تتسبّب في تأخّر إجراءات التّقويم.
8. في حال ما لو كانت نتيجة التّقويم سلبيّة فإنّ للباحث الحقّ في الاطّلاع على تقرير المحكّم دون اسمه وتوقيعه، كما أنّ له الحقّ في الطّعن في نتيجة التّقويم، على أن يتحمّل رسوم الطّعن الّتي تقرّرها هيئة التّحرير وفق التّكلفة الماليّة لإعادة التّقويم؛ وذلك أنّه في حال الطّعن فإنّ البحث

يُحال لمحكّمين اثنين وفق الشّروط السّابقة، غيرِ المحكّم الأوّل، ويُعدّ البحث مقبولاً للنّشر لو كانت نتيجة إعادة التّقويم إيجابيّة في تقرير المحكّمين كليهما.

9. يُعلَم الباحث بالتّعديلات المطلوبة -إن وجدت- كتابيّاً، ويلتزم إجراءها في مدة لا تزيد عن شهر من تاريخ إبلاغه بها. وفي حال ما لو أعاد الباحث إرسال البحث دون إجراء التّعديلات المطلوبة فإنّ لهيئة التّحرير عدمُ نشر البحث دون إعلام الباحث بذلك.
10. باب قبول البحوث للنّشر في المجلّة مفتوح طيلة أشهر العام، والأصل أنّ البحوث الّتي ترد إلى هيئة التّحرير خلال الفترة من أوّل ربيع الآخر إلى آخر رمضان- تُنشَر في عدد شهر المحرّم، والبحوث الّتي ترد في الفترة من أوّل شوّال إلى آخر ربيع الأوّل- تُنشَر في عدد شهر رجب، إلّا أنّه في حال ما لو كانت الإجراءات المذكورة أعلاه تستلزم تأخير نشر بحث ما؛ فإنّ لهيئة التّحرير الحقّ في تأخير نشره إلى العدد التّالي للعدد الّذي كان مراداً أن يُنشر البحثُ فيه، وليست ملزّمةً بإعلام الباحث مسبقاً.

رابعاً: اعتبارات عامّة:

1. البحوث الواردة إلى المجلة لا تُرَدُّ إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
2. يحقّ لهيئة التّحرير إجراء التّعديلات الطّفيفة الّتي يقرّرها المحكّم دون الرّجوع إلى الباحث، شرط ألّا تكون هذه التّعديلات مؤثّرة في صلب الموضوع وأهدافه الرّئيسة.
3. يحقّ لهيئة التّحرير إجراء التّصويبات اللّغويّة، وتنسيقُ البحوث من حيث الطّباعة ونحوها بما يلائم الإخراج الفنيّ للمجلّة، دون الرّجوع إلى الباحث في شيء من هذا.
4. لا تعبّر الآراء الواردة في البحوث والدّراسات المنشورة في المجلّة بالضّرورة عن رأي هيئة التّحرير، وإنّما تعبّر عن آراء كاتبيها، وتقع عليهم وحدهم مسؤوليّة ما تتضمّنه من وجهات نظر ومدى صحّة ما يرد فيها من معلومات أو بيانات.
5. يتمّ ترتيب البحوث المنشورة وفقاً لاعتبارات الإخراج الفنيّ للمجلّة، ولا يعكس ترتيب البحوث قيمتها العلميّة أو مستوى الباحثين.
6. يزوّد الباحث بثلاث نسخ من عدد المجلّة المنشور بحثه به فيما لو تمّ نشر العدد ورقيّاً.

خامساً: هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة:

1. تتألّف هيئة التّحرير بالمجلّة من ثلاثة أعضاء على الأقلّ: رئيس التّحرير، ومدير التّحرير، وسكرتير التّحرير.
2. تتولّى هيئة التّحرير استقبال البحوث، وتنسيق اجتماعات الهيئة الاستشاريّة، وعرضَ الملخّصات

عليها، والتّواصلَ مع المحكّمين والباحثين في كلّ ما يتعلّق بتقويم الأعمال المقدّمة للنّشر وتعديلها، وغير ذلك من إجراءات النّشر بالمجلّة.

3. ليس من اختصاص هيئة التّحرير تقويمُ البحوث ولا ملخّصاتِها، وإنّما ينحصر عملها في الإجراءات الإداريّة المتعلّقة بالنّشر، والمراجعةِ اللّغويّة، وتنسيقِ الطّباعة، ونحوِ ذلك، في الإطار المتعارَف عليه في هذا المجال. ولا يَمنع هذا الاستعانةَ ببعض أعضائها في تقويم الأعمال المقدّمة للنّشر، شرط تحقّق سريّة التّقويم واستيفاءِ المحكّم لكافّة الشّروط المقرّرة.
4. لا يحقّ لأعضاء هيئة التّحرير نشر نتاجهم العلميّ في المجلّة، إلّا أن يكون نشره من باب تعميم الفائدة، ولا يُستفاد منه في التّرقيات العلميّة والوظيفيّة.
5. تتألّف الهيئة الاستشاريّة من خمسة أعضاء على الأقلّ، يُراعى في اختيارهم تنوّع التّخصّصات، ولا تقلّ درجة عضو الهيئة الاستشاريّة عن (أستاذ مساعد).
6. تجتمع هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة اجتماعاً شهريّاً واحداً على الأقلّ (ويمكن الاكتفاء بالاجتماعات الإكترونيّة المباشرة عبر الإنترنت، أو تداول الأعمال عبر غرف وسائل التّواصل الإلكتروني)، ويتمّ خلاله عرض ملخّصات البحوث الواردة، ومناقشةُ أيّ مستجدّات أو اقتراحات من شأنها تنظيم العمل بالمجلّة والرّقيّ بمستواها.

والحمد لله أوّلاً وآخراً

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

تقرير حول مؤتمر:
«فقه التّعامل مع السّنّة النّبويّة: الاتّجاهات، والضّوابط، والجهود»

د. خليفة فرج الجرّاي
كلّيّة علوم الشّريعة / جامعة المرقب

مقدّمة:

الحمد لله الذي أعزّنا بالإسلام، ومنّ علينا ببعثة خير الأنام، محمَّدِ بن عبد الله بدر التّمام ومسك الختام، صلّى الله عليه وعلى آله الكرام، وصحبه الأعلام، وسلَّمَ تسليماً ما كتبت أقلام ونشرت أعلام.

أما بعد:

فقد نظّمت كلّيّة علوم الشّريعة بجامعة المرقب -بتوفيق الله- المؤتمر العلميَّ الدّوليَّ الثّاني «فقه التعامل مع السّنّة النّبويّة: الاتّجاهات والضّوابط والجهود»، خلال الفترة 27 - 29/ شوّال/ 1442 (8 - 10/ 06/ 2021م)، تحت شعار (من أجل فهم سديد وتطبيق صحيح)؛ استجابةً للواجب المتحتم عليها باعتبارها مؤسَّسة رسميَّة علميَّة شرعيَّة تعنى بالبحث في مجالات علوم الشّريعة.

وجاءت فكرة هذا المؤتمر نصرةً لجناب المصطفى الشّريف صلوات الله وسلامه عليه، ودفاعاً عن سنَته الغرَّاء وشريعته السَّمحاء، وردّاً على كلِّ سافل أرعن وأفَّاقٍ أبتر وكذَّاب أشر أراد أن ينال من عرضه الكريم، صلوات الله وسلامه عليه. وليكون درعا حصيناً أمام السّهام الموجَّهة لسنَّة الحبيب ﷺ، والحملاتِ البغيضة التي تريد غزوَ عقول المسلمين وتشويهَ جمال السّنّة الطّاهرة المطهَّرة، وسياجاً منيعاً لحماية السّنّة النّبويّة من أمواج التّطرُّف والغلوِّ والتّنطّع والانحراف الفكريّ، الّتي أفرزتها أفكار مسمومة، وأفهام مغلوطة، بضاعتها كاسدة، ورؤيتها قاصرة، تحمل شبهات موبوءة لتسمّم عقول الأمة، وتشتِّتَ شملها، وتفرّقَ جماعتها بتأويلها الفاسد الذي يفتقر لأدنى الضّوابط والقواعد. وللوقوف على جوانب القصور والانحراف في فهم السّنّة وتطبيقها، وإظهارِ الاتّجاهات المتنوّعة في التّعامل معها، وتحريرِ الضّوابط العلميّة لفهم نصوصها وتأصيلها وبيان أهمّيّتها، وإبراز جهود العلماء في إرساء قواعد التّعامل معها، وكذلك تسليط الضّوء على إسهامات علماء ليبيا في خدمة السّنّة، وتشجيعِ الأساتذة وطلبة العلم على الكتابة في هذا المجال؛ لإيجاد بيئة علميّة رصينة تيسّر فهم السنة والعملَ بها، وتوفيرِ مناخ علميّ للحوار والنّقاش وتقارب وجهات النظر.

وقد وُضعت محاورُ هذا المؤتمر بعناية ودقّة من عدد من المتخصّصين في هذا المجال من طلبة العلم في ليبيا وخارجها، فكانت على النحو التالي:

المحور الأوّل: اتّجاهات التعامل مع نصوص السّنّة في الفهم والتّنزيل بين معالم الوسطيّة ومظاهر الانحراف:

أ. الاتّجاه الفقهيّ التّشريعيّ.

ب. الاتّجاه الدّعويّ التّربويّ.

ج. الاتّجاه المقاصديّ الأصوليّ.

د. الاتّجاه العقلانيّ المعاصر.

هـ. الاتّجاه الظّاهريّ.

المحور الثّاني: الضّوابط العلميّة لفهم نصوص السّنّة بين الرّعاية والإهمال:

- الضّابط الأوّل: ضرورة التّحقُّق من صحّة النّص الإسناديّة وعدم التعارض.
- الضّابط الثّاني: رعاية المساقات الحاكمة لفهم النّص من خلال: قواعد اللغة، وقواعد الشّريعة ومقاصدها، والنّصوص الأخرى.
- الضّابط الثّالث: ضرورة جمع الرّوايات والطّرق الإسناديّة الخاصّة بالباب الواحد وأثره في سلامة فهم النّص.

المحور الثّالث: جهود المحدّثين في إرساء قواعد عامّة في التّعامل مع النّصّ الحديثيّ:

أوّلاً: متون السّنّة والتأليف على الأبواب الفقهية.

ثانياً: جهود شرّاح الحديث في ضبط عمليّة الفهم السّديد للنّصّ.

المحور الرّابع: جهود الفقهاء والأصوليّين في فهم نصوص السّنّة:

أوّلاً: الأئمّة الأربعة وجهودهم في ضبط عمليّة الفهم السّديد للنّصّ.

ثانياً: علماء أصول الفقه وجهودهم في فهم نصوص السّنّة.

المحور الخامس: إسهامات علماء الحديث في ليبيا في خدمة السّنّة:

أوّلاً: جهودهم في علم الحديث درايةً ورواية.

ثانياً: صِلاتهم بمدرستي الحديث بالمشرق والمغرب.

ثالثاً: ضوابط الفهم والتّنزيل في تناولهم لعلوم السّنّة.

ومنذ الإعلان عن موضوع المؤتمر ومحاوره انتشر انتشاراً واسعاً عبر المنصّات الإلكترونيّة ومواقع المؤتمرات المحليّة والعالميّة، ولاقى قبولاً واسعاً لدى الباحثين والمهتمّين بهذا الشّأن، وطفقت المشاركات والملخَّصات تفد إلى بريد المؤتمر من كلّ مكان، حتّى بلغت أكثر من مائة وخمسين ملخَّصاً وصلت من ستّ عشرة دولة، كما وصلت إلينا من الدّاخل عدّة ملخَّصات من الباحثين وأعضاء هيئة التّدريس من ثلاث عشرة جامعة من الجامعات اللّيبيّة، تنوّعت ملخَّصاتهم ومشاركاتهم حتّى أحاطت بكلّ محاور المؤتمر. وبعد النّظر في هذه

الملخَّصات من قبل اللَّجنة العلميّة المختصَّة من حيث ارتباطها بمحاور المؤتمر وأهميّتُها خلصت إلى ما يقارب من مائة ملخَّص تمَّت الموافقة عليها.

وبعد ذلك بدأت البحوث في الورود متتابعةً عبر بريد المؤتمر، واستمرّ ذلك إلى 18/ شعبان/ 1442 (2021/4/1م)، وعكفت اللّجنة العلميّة على استقبالها وإحالتها لأساتذة متخصّصين لتقويمها، حتّى بلغت البحوث التي نالت القبول -حسب المعايير والشّروط المقرَّرة- سبعين بحثاً، بالإضافة إلى عدد من الورقات البحثية التّخصّصيّة الواردة من عدد من الباحثين الّذين استكتبتهم اللّجنة العلميّة؛ حرصاً على إثراء المؤتمر.

وقد بلغت البحوث بعد تنسيقها ما يقارب ألفَيْ صفحة، وصُدِّرتْ هذه البحوث بعدد من الكلمات من بعض العلماء توطئةً لهذا المشروع، وهي:

كلمة رئيس المؤتمر، وكلمة لفضيلة الدّكتور الصّادق بن عبد الرّحمن الغرياني مفتي عام ليبيا، وكلمة للعلّامة المسنِد الدّكتور رفعت فوزي من جامعة الأزهر، وكلمة للعلّامة الدّكتور محمد الرّوكي رئيس جامعة القرويّين الأسبق بالمغرب، وكلمة للعلّامة المقاصدي الدّكتور نور الدين خادمي بتونس، وكلمة لفضيلة الدّكتور هشام قريسة رئيس جامعة الزيتونة الأسبق ومدير معهد الحضارة الإسلامية بتونس حاليّاً.

المداخلات العلميّة:

تميّز المؤتمر بمداخلات علميّة لعدد من العلماء من داخل ليبيا وخارجها أثناء جلسات المؤتمر، أثرت أهداف المؤتمر، ولاقت قبولاً وحفاوةً من المشاركين والحاضرين. وكانت هذه المداخلات لكلٍّ من:

1. فضيلة الشّيخ الدّكتور الصّادق بن عبد الرّحمن الغرياني، مفتي عامّ ليبيا.
2. فضيلة الشّيخ الدّكتور حمزة أبوفارس، عضو مجلس البحوث والدّراسات بدار الإفتاء اللّيبيّة.
3. فضيلة الشّيخ الدّكتور محمد أبوعجيلة، عضو اللجنة العلمية بدار الإفتاء اللّيبيّة.

4. فضيلة الشّيخ الدّكتور علي القره داغي، الأمين العامّ للاتّحاد العالمي لعلماء المسلمين.
5. فضيلة الشّيخ الدّكتور فوزي رفعت، أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر.
6. فضيلة الشّيخ مصطفى العدويّ، عالم الحديث بمصر.
7. فضيلة الشّيخ الدّكتور عبد الحميد مدكور، الأمين العامّ لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.
8. فضيلة الشّيخ الدّكتور هشام قريسة، مدير معهد الحضارة الإسلاميّة بتونس.
9. فضيلة الشّيخ الدّكتور العلّامة نور الدّين خادمي، من علماء جامعة الزّيتونة بتونس.
10. فضيلة الشّيخ الدّكتور محمد مشنان، من علماء الجزائر.
11. فضيلة الشّيخ الدّكتور العلّامة محمّد الرّوكي، من علماء جامعة القرويّين بالمغرب.
12. فضيلة الشّيخ الدّكتور سعد الدّين الكبّي، عميد أكاديميّة الإمام البخاريّ الدّوليّة بلبنان.
13. فضيلة الشّيخ الدّكتور فيصل القلّاف، من علماء الحديث بجامعة الكويت.

جلسات المؤتمر:

انطلقت أعمال المؤتمر يوم الثّلاثاء السّابع والعشرين من شهر شوّال لسنة 1442 (8/ 6/ 2021م)، واستمرت لمدّة ثلاثة أيّام، وذلك على النحو الآتي:

افتتح المؤتمر في الفترة الصباحيّة من اليوم الأوّل بقاعة المؤتمرات بالشركة الأهليّة للإسمنت بحضور جمع لفيف من الشخصيّات العلميّة، والضّيوف، وأساتذة الجامعات، والمشاركين، والأعيان والأهالي بمدينة الخمس، والجهات الرّاعية، وألقيت العديد من الكلمات التي أشادت بأهميّة المؤتمر، وهي:

1. كلمة رئيس المؤتمر وعميد كلية علوم الشريعة المنظمة للمؤتمر.

2. كلمة رئيس جامعة المرقب.

3. كلمة مفتي عامّ ليبيا.
4. كلمة الهيئة العامّة للأوقاف والشّؤون الإسلاميّة.
5. كلمة الأمين العامّ للاتّحاد العالميّ لعلماء المسلمين.

6. كلمة جامعة الزيتونة بتونس.
7. كلمة جامعة القرويين بالمغرب.

8. كلمة رئيس جامعة المغيلي الأهلية الدولية بجمهورية النيجر.

9. كلمة الجهة الرّاعية الأولى: الشركة اللّيبيّة للحديد والصّلب.

10. كلمة الجهة الراعية الثّانية: شركة المدار الجديد.

ثم انطلقت أولى الجلسات العلميّة في اليوم الأول السّاعة الثّانية عشر ظهراً، وتتابعت بعدها الجلسات العلميّة خلال أيّام المؤتمر الثّلاثة، وألقيت فيها العديد من الورقات البحثيّة، وتضمّنت عدداً من المداخلات العلميّة لبعض العلماء، في جوّ من النّقاش العلمي الهادف.

كما تضمّن اليوم الثّالث أمسيةً شعريّة قُبيل الحفل الختاميّ، سادها جوّ من الألفة والسّرور.

وفي الخامسة مساءً ثالثَ أيّام المؤتمر أقيم حفل ختاميّ حضره جمع كريم من العلماء والضّيوف والجهات الرّاعية، ألقيت فيه كلمة اللّجنة العلميّة، ثم عُرض شريطٌ وثائقيّ عن كلّيّة علوم الشّريعة المنظمة للمؤتمر. ووفاءً للمؤسِّسين للكلّيّة تمّ تكريم شخصيّتَيْنِ علميّتَيْنِ كان لهما الفضل في تأسيس الكلّيّة، وهما: فضيلة الشّيخ الدّكتور الصّدّيق عمر يعقوب رحمه الله، وفضيلة الشّيخ الدّكتور نادر السّنوسيّ العمرانيّ رحمه الله.

بعد ذلك تمّ تكريم الجهات الرّاعية للمؤتمر: الشّركة اللّيبيّة للحديد والصّلب، وشركة المدار الجديد، والشّركة الأهلية للإسمنت، وجمعية الإحياء، هذا وكُرِّمت بعض الشخصيات العلميّة من الضيوف الكرام، ثم سُلِّمت شهائد المشاركة للباحثين والمشاركين في المؤتمر، وشهائد الشكر والتّقدير للّجان المنظّمة والقنوات الإعلاميّة والجهات الأمنيّة المشاركة، ثم اختتم الحفل بآيات من الذّكر الحكيم.

البيان الختامي للمؤتمر:

بعد ثلاثة أيّام متتالية حفلت بجلسات علميّة نافعة، عُرضت فيها بحوث علميّة رصينة هادفة، تخلّلَتْها مناقشات ومداخلات مثمرة وجادّة، من علماء أجلّاء، ومشايخ فضلاء، وأساتذةِ جامعاتٍ ليبيَة وعربيَة، في ثمان جلسات بين صباحيّةٍ ومسائيّة، توصّل المشاركون إلى النّتائج والتّوصيات الآتية:

- أوّلاً: السّنّة النّبويّة المطهَّرة هي المرجع التّالي لكتاب الله في التّشريع والقضاء والفقه والدّعوة والتّربية؛ لذا فإنّه ينبغي للمسلمين عموماً وأهل العلمِ خصوصاً أن يسعوا في خدمتها خدمةً تليق بمكانتها السّامية.

- ثانياً: السّنّة النّبويّة هي المنهاج التّفصيلي لحياة الفرد المسلم، والدّستورُ الحاكم للمجتمع؛ لذا فإنّه يجب على المسلمين تعلُّمُ السّنّة النّبويّة وفهمُها على وجهها الصّحيح، بما فيها من خصائص الشّمول والتّكامل والواقعيّة والتّيسير؛ ليستطيعوا تطبيقها في الواقع تطبيقاً سليماً.
- ثالثاً: للعلماء في التّعامل مع نصوص السّنّة اتجاهاتٌ متنوّعة، ومدارسُ مختلفة، وكلٌّ له اجتهاده وأدواته، فلا يحجَّرُ واسع، ولا بدَّ لمن أراد تعلُّمَ السّنّة وتطبيقَها والدّعوةَ إليها أن يُدرِكَ ذلك.
- رابعاً: من الضّروريّ أن تُربَط دراسةُ السّنّة النّبويّة وتدريسُها بالواقع الّذي يعيشه المسلمون، وأن يُربَّى النّشء على التزامِ السّنّة وتعظيمِها.
- خامساً: اختلاف القضايا التي تعالَجُ في ضوء السّنّة، بين الفقيه، والمحدِّثِ، والمفكِّر، والمربّي؛ نتج عنه وجودُ مناهج متعدّدة ومتنوّعة في فهم السّنّة والتّعامل معها.
- سادساً: على العلماء والباحثين ضبطُ توظيفِ السُّنّة وإحياءِ دورها في تصحيح مسار الأمّة الإسلاميّة اليوم، وتقديمُ رؤى واضحة وتصوُّرٍ سليم لحلّ قضاياها المعاصرة.
- سابعاً: يجب الاهتمام بتدريس علوم الحديث المختلفة في كلّيّات الشّريعة للمتخصِّصين في الفقه الإسلاميّ؛ لتكون عوناً لهم في الاستدلال الصّحيح بالسّنّة النّبويّة.
- ثامناً: ينبغي للأقسام العلميّة بكلّيّات الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة أن تحرِصَ على توجيه طلّاب الدّراسات العليا إلى اختيار موضوعات تخدم علوم الحديث، مع الاستفادةِ من التّقنية الحديثة في هذا المجال.
- تاسعاً: لعلماء ليبيا إسهاماتٌ ظاهرة جليلة في خدمة السّنة؛ فيجب تسليط الضّوء عليها، وخدمتُها: تحقيقاً، وتنقيحاً، وطباعةً، ونشراً.
- عاشراً: الحرص على الاستمرار في إقامة مثل هذه المؤتمرات العلمية النافعة، ودعوة كبار العلماء والباحثين إليها؛ لخدمة الشريعة الغرّاء، وإيجاد الحلول المناسبة لقضايا المجتمع المعاصرة، ولتقريب وجهات النظر بين العلماء والمثقفين.

صدر في: الخمس 29 شوال 1442هـ، الموافق 10/ 06/ 2021م

طباعة أعمال المؤتمر:

بعد توفيق الله -تعالى- ثم دعم الجهات الراعية تكفلت الشركة الليبية للحديد والصلب بطباعة أعمال المؤتمر، والتي تصل إلى ألفَيْ صفحة، ستكون -إن شاء الله- رافداً لطلّاب العلم والباحثين، وإثراءً للمكتبات العربية والإسلامية.

الجهات المشرفة والمنظمة والراعية:

في إطار التعاون بين مؤسسات الدولة العامة والمؤسسات الخاصة، ودعمِها لبعض المناشط العلمية الهادفة لنشر العلم والثقافة بين أبناء المجتمع، وإسهامِها في النهوض بالمؤسسات العلمية- فقد حظي المؤتمر برعاية بعض الجهات ودعمها، وهي:

- **الجهة المشرفة:** جامعة المرقب.
- **الجهة المنظمة:** كلية علوم الشريعة.
- **الجهات الراعية:**

1. الشركة الليبية للحديد والصلب.
2. شركة المدار الجديد.
3. جمعية الإحياء والتجديد.
4. الشركة الأهلية للإسمنت.

الجانب الإعلامي:

تميز المؤتمر بحضور إعلامي من بعض القنوات المرئية والمسموعة ووكالات الأنباء؛ للمشاركة في نقل وقائع المؤتمر، وهي:

1. قناة التناصح الفضائية.
2. قناة ليبيا الأحرار.
3. قناة بانوراما الفضائية.
4. إذاعة نور الإيمان الدعوية الثقافية _ زليتن
5. إذاعة زليتن التعليمية.
6. وكالة الأنباء الليبية .

هذا والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلّى الله وسلّم وبارك على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبحاث العدد

ت	عنوان البحث	الباحث	الصّفحة
1	حكم شراء الحيوان بالوزن: دراسة فقهيّـة تحليليّـة	د. أحمد عمران الكميتي	4
2	تحرير القول في معنى الحديث الّذي تلقّته الأمّة بالقبول	د. محمّد فرج الزّائدي	18
3	حكم الإقدام على التّحبيس على الذّكور دون الإناث عند المالكيّـة	د. أحمد عليّ امّيمه	42
4	أسلوب التّوكيد في سورة العنكبوت: دراسة تطبيقيّة دلاليّـة	أ. وليد جمعة حامد بشر	60
5	وقفات في طرق نقد الحديث النّبويّ الشّريف والرّد على شبهات المستشرقين حولها	أ. سعاد عقيل اوصيلة	94
6	قاعدة «اختلاف الأسباب بمنزلة اختلاف الأعيان»: دراسة فقهيّة تأصيليّة تطبيقيّة	د. صالح فرحات بن جدو	119
7	تقرير حول مؤتمر: «فقه التّعامل مع السّنّة النّبويّة: الاتّجاهات، والضّوابط، والجهود»	د. خليفة فرج الجرّاي	148